

تاج العروس من جواهر القاموس

فمن الأول : مُطِيعٌ بنُ عامرٍ بنِ عَوْفٍ الصَّحَابِيُّ وأخُوهُ ذُو اللَّحْيَةِ شُرَيْحٌ له صُحْبَةٌ أَيْضاً والمحلُّ قَ عَبْدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمَ بنِ شَدَّادِ بنِ رَبيَعَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرٍ بنِ كِلابٍ .

ومن بَكْرٍ آبَادٍ : أبو سَعِيدٍ بنِ مُحَمَّدِ البَكْرَاوِيِّ وأبو الفَتْحِ سَهْلٌ بنُ عليٍّ بنِ أحمدِ البَكْرَاوِيِّ وأبو جَعْفَرٍ كُمَيْلٌ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلٍ الفَقِيهُ الجُرْجَانِيُّ الحَنْدَفِيُّ وغيرُهُم .

وبَكْرٌ : ع بِلَادِ طَائِيَّةٍ وهو وادٍ عند رَمَّانَ . والبَكْرَانُ : ع بناحِيَةِ ضَرِيَّةَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ والبَكْرَانُ : ع .

قولُهُم : " صَدَقَنِي سِنٌ بَكْرِهِ " من الأمثال المشهورة وبَسَطَهُ المِيدَانِيُّ في مَجْمَعِ الأمثالِ وهو بِرَفْعِ سِنٍ وَنَصْبِهِ أي خَبَّرَنِي بما في نَفْسِهِ وما انْطَوَتْ عليه ضُلُوعُهُ وأصلُهُ أن رجلاً ساوَمَ في بَكْرٍ بفتح فسكونٍ فقال : ما سِنُّهُ ؟ فقال : بازِلٌ ثم نَفَرَ البَكْرُ فقال صاحِبُهُ له : هِدَعٌ هِدَعٌ . بكسرِ ففتح فسكونٍ فيهما وهذه لفظةٌ يُسَكَّنُ بها الصَّغَارُ من وَلَدِ النِّسَاقَةِ فلما سَمِعَهُ المُشْتَرِي قال : صَدَقَنِي سِنٌ بَكْرِهِ وَنَصْبُهُ على معنَى : عَرَّفَنِي فيكون السِّنُّ منصوباً على أنه مفعولٌ ثانٍ أو إرادة خَبَّرَ سِنٌ أو في سِنٍ فحُذِفَ المُضَافُ أو الجارُّ على الوَجْهِينِ ورَفَعُهُ على أنه جَعَلَ الصِّدْقَ للسِّنِّ تَوْسِيعاً .

من المَجَازِ : بَكَّرَ تَبَكُّيراً : أتَى الصَّلَاةَ لأوَّلِ وَقْتِهَا وفي الحديث : " لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما بَكَّرُوا بِصَلَاةِ المَغْرِبِ : معناه : ما صَلَّوْهُا في أوَّلِ وَقْتِهَا وفي حديث آخر : " بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ في يومِ الغَيْمِ فإنه مَن تَرَكَ العَصْرَ حَبِطَ عَمَلُهُ " أي حَافِظُوا عليها وَقَدِّمُوهَا .

من المَجَازِ : ابْتَكَّرَ الرجلُ إذا أدْرَكَ أوَّلَ الخُطْبَةِ . وعبارَةُ الأساسِ : وابْتَكَّرَ الخُطْبَةَ : سَمِعَ أوَّلَها وهو مِنَ الباكُورَةِ . من المَجَازِ : ابْتَكَّرَ إذا أَكَلَ باكُورَةَ الفاكهةِ وأصلُ الابتكارِ الاستيلاءُ على باكُورَةِ الشَّيْءِ .

وأوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ : باكُورَتُهُ . في نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ابْتَكَّرَتِ المرأةُ : ولَدَتْ ذَكَراً في الأوَّلِ وانْثَنَتْ : جاءت بولَدٍ ثِنْيٍ وانْثَنَتْ : جاءت بولَدٍ ثِنْيٍ واثْنَلَتَتْ ولَدَتْها الثَّالِثَ وابْتَكَّرَتُ أنا واثْنَلَتَيْتُ

واثنتلاثتُ . وقال أبو البيداء : ابتكرتِ الحاملُ إذا ولدتُ بِكْرَها
وأثنتتُ في الثاني وثلاثتُ في الثالث وربعتُ وخمستُ وعشّرتُ . وقال
بعضُهُم : أسبعتُ وأعشّرتُ وأثمنتُ في الثامن والعاشر والسابع . وأبكرتُ
فُلانٌ : ورَدتُ إبلُهُ بِكْرَةَ النَّهَارِ . وبكروُنُ كحَمْدُونِ : اسمٌ وأحمدُ
بنُ بكروُنِ بنِ عبدِ العَطَّارِ الدِّسْكَرِيِّ سَمِعَ أبا طاهرِ المخلصِ
تُوفِّيَ سنة 434 .

ومما يُستدرَكُ عليه : حَكَى اللّٰحْدِيَانِيُّ عن الكِسَائِيِّ : جِيرَانُكَ بِاِكْرٍ
وَأَنشَدَ :

يا عَمْرُو جِيرَانُكُمُ بِاِكْرٍ ... فالقَلَابُ لا لاهٍ ولا صابِرُ . قال ابنُ سِيدَه :
وأُراهم يَذْهَبُونَ في ذلكِ إلى معنَى القَوْمِ والجمعِ لأن لفظَ الجمعِ واحدٌ إلاَّ أنَّ
هذا إنَّمَا يُستعملُ إذا كان المَوْصُوفُ معرفةً لا يقولون : جِيرَانُ بِاِكْرٍ . هذا
قولُ أهلِ اللّٰغَةِ قال : وعندِي أَنه لا يَمْتَنِعُ جِيرَانُ بِاِكْرٍ كما لا يمتنعُ
جِيرَانُكُمُ بِاِكْرٍ .

ومن المَجَازِ : عَسَلُ أَبْكَارٍ أي تُعَسِّسُ لهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ أي أَفتاؤُها ويقال : بل
أَبْكَارُ الجَوَارِي يَلابِنُهُ وَكَتَبَ الحَجَّاجُ إلى عاملٍ له : ابْعَثْ إلى بعْسَلِ
خُلَّارٍ من النَّحْلِ الأَبْكَارِ مِنَ الدِّسْتَفْشَارِ الذي لم تَمَسَّه النارُ يريد
بالأَبْكَارِ أَفْرَاحَ النَّحْلِ لأنَّ عَسَلَهَا أَطيبُ وأصْفَى . وخُلَّارُ : موضعٌ بفارسِ
والدِّسْتَفْشَارُ : فارسيَّةٌ معناه ما عَصَرْتَهُ الأيْدِي وَعَالَجْتَهُ وقال الأَعْشَى :
تَنَخَّلَها من بِكَارِ القِطَافِ ... أُزَيَّرِقُ آمِنُ إِكسادِها . بِكَارُ
القِطَافِ : جمعُ بِاِكْرٍ كما يُقالُ صاحِبُ وصَحَابُ وهو أوَّلُ ما يُدرِكُ